

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن قتادة - eB - أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت قال : ذلكم ربكم تبارك وتعالى قائم على بني آدم بأرزاقهم وآجالهم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الضحاك - eB - في قوله أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت قال : \square D القائم على كل نفس بما كسبت على رزقها وعلى عملها .

وفي لفظ : قائم على كل بر وفاجر يرزقهم ويكلؤهم ثم يشرك به منهم من أشرك وجعلوا \square شركاء يقول : آلهة معه قل سموهم ولو سموا آلهة لكذبوا وقالوا في ذلك غير الحق لأن \square تعالى واحد لا شريك له أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض يقول : لا يعلم \square تعالى في الأرض إلها غيره أم بظاهر من القول يقول : أم يباطل من القول وكذب .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن جريج - eB - أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت يعني بذلك نفسه يقول قائم على كل نفس على كل بر وفاجر بما كسبت وعلى رزقهم وعلى طعامهم فأنا على ذلك وهم عبيدي ثم جعلوا لي شركاء قل سموهم ولو سموهم كذبوا في ذلك لا يعلم \square تعالى من إله غير \square فذلك قوله أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض .

وأخرج أبو الشيخ عن ربيعة الجرشي - eB - أنه قام في الناس يوما فقال : اتقوا \square في السرائر وما ترخى عليه الستور .

ما بال أحدكم ينزع عن الخطيئة للنبطي يمر به والأمة من إمامه و \square تعالى يقول أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ويحكم فأجلوا مقام \square سبحانه وتعالى : ما يؤمن أحدكم أن يمسخه فردا أو خنزيرا بمعصيته إياه فإذا هو خزي في الدنيا وعقوبة في الآخرة .

فقال رجل من القوم : و \square الذي لا إله إلا هو ليكونن ذاك يا ربيعة فنظر القوم من الحالف فإذا هو عبد الرحمن بن غنم .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد - eB - في قوله أم بظاهر من القول قال : بطن بل زين للذين كفروا مكرهم قال : قولهم .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن قتادة - eB - في قوله أم بظاهر من القول قال : الظاهر من القول هو الباطل